

— ١١٠ —

التحقيق؟ إن هذا التاريخ والله ولا التاريخ القبطى!

ثم ترك الحساب والتفت إلى الكندى قائلاً:

— الحمد لله على كل حال .. إذ رأيتك وقد رد الله إليك العافية .

ورأى أشعب أن يتنفع بهذا الشوق والود . وحدثته نفسه إن يفضى

إلى الكندى بما جاء له . فجلس إلى جواره وتحنح وقال :

— لى إليك حاجة .

فقال الكندى على عجل :

— ولى إليك أنا أيضا حاجة .

فقال أشعب واجماً :

— وما حاجتك؟

فقال الكندى :

— لست أذكرها لك حتى تضمن لى قضاءها .

فقال أشعب :

— نعم .

— حاجتى أن لا تسألنى هذه الحاجة .

فقال أشعب :

— إنك لا تدري ما هى .

— بلى . قد دريت .

— فما هى؟

فقال الكندى :